يقول : أَقَامَ آبَائِي في البَادِيَة ولم يَحْضُرُوا القُرَى . وقَال الأَزْهَرِيّ : تعرَّبَ مِثل استَعْرَب . وتعرَّبَ : رجَعَ إِلى البَادِيَة بعدَمَا كَانَ مُقِيماً بالحَضَر فلَحِق بالأَعْرَاب . وقَال غيره : تعرَّب أَي تشَبَّه بالعَرَب . وتعرَّب بعد هِجْرته أَي صارَ أَعْرَابِيّاً . وفي الحَدِيث ثلاثٌ من الكَبَائِر . مِنْهَا التَّعَرُّبُ بعدَ الهِجْرَة . وهو أَن يَعُود إِلى البَادِيَة ويُقِيمَ مع الأَعْرَابِ بعد أَنْ كَانَ مُهَاجِراً . وكَان مَنْ رَجَع بعد الهِجْرَة إِلى مَوْضِعِه من غَيْر عُذْر يَعُدُّونه كالمُرتَدّ . ومنه حَدِيثُ ابنِ الأَكوَعِ لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ خَرَج إِلَى الرَّبَذَة وأَقَامَ بِهَا ثم إِنَّه دَخَل على الحَجَّاج يَوْماً فقال له : يا ابْنَ الأَكْوَع ارتدَدْتَ على عَقِبَيك وتعرَّبْتَ . ويُرْوَى بالزَّاي وسيُذْكَر في مَوْضِعِه . وَعُروبَاءُ أَي كَجَلُولاَءَ وقد وُجدَ كذلك في بَعْضِ النُّسَخ : اسْمُ السَّمَاءِ السَّابِعَة قالَه ابْنُ الأَثِير والّذي في الأَعْلاَم للسُّهَيْلِيّ أَنَّه عِرْبِيَاءُ كما أَن جِرْبِيَاءَ اسمٌ للأَرْضِ السَّابِعَة وأَوردَهُ ابنُ التِّلِمْسَانِيّ نقلاً عنه قاله شَيْخُنا . ومما يُسْتَدْرَك عَلَيْه : عَرُبَ الرَّجُلُ يَعْرُبُ عُرْباً وعُرُوباً عن ثَعْلَب وعُرْبَةً وعَرَابَةً وعُرُوبِيَّة كفَصُحَ : أَفْصَحَ بَعْد لُكْنَةٍ في لِسَانِه . ورجُلٌ عَرِيبٌ : مُعْرِبٌ . وَعَرَّبَتْهُ العَرَب وأَعْرَبَتْهُ إِذَا تَفوَّه بِه العَرَب على مِنْهَاجِها وقد ذكرناه . وعَرُبَ لِسَانُه بالضَّمِّ عُرُوبَةً أَي صَارَ عَرَبِيّاً . وتَعَرَّبَ واسْتَعْرَبَ : أَفْصَحَ . والتَّعْرِيبُ مِثْلُ الإِعْرَابِ مِن الفُحْشِ في الكَلاَمِ . وفي حَدِيثِ بَعْضِهِم : ما أُوتِيَ أَحَدٌ من مُعَارَبَةِ النِّسَاءِ ما أُوتيتُه أَنَا كَأَنَّه أَرَادَ أَسبابَ الجِمَاع ومُقَدّماته . وأَعْرَبَ سَقْيُ القَوْمِ إِذَا كَان مَرَّةً غِبّاً ومَرَّةً خِمْساً ثم قَامَ على وَجْه وَاحِد . والعرَبْرَبُ : السُّمَّاقُ قد ذكره غَيْرُ وَاحِدٍ هنا . وعُرَيْبٌ مُصغَّراً : حَيٌّ مِنَ اليَمَن . وفي الأَسَاس : تعرَّبَتْ لِزَوْجِها : تغَزَّلَت وتَحبَّبَت . وابْنُ العَرَبِيّ بالأَلِف واللاَّم هو القَاضِي أَبُو بَكْرِ المَالِكِيُّ عَالِمُ الأَنْدَلُس صاحب بُغْيَةِ الأَحْوَذِيِّ وغَيْرِه . وابنُ عَرَبيٍّ بلا لاَمٍ محركة هو العَارِفُ المُحَقِّق مُحْيي الدِّين مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ا الحاتِمِيُّ الطَّائِيُّ نَزِيلُ دِمَشْق والمدفونُ بِهَا . وُلِدَ ليلَة الاثْنَيْن أَو الجُمُعة 27 رمضان سنة 560 ه

بمَرْسِيَةَ وتُوُفّيَ ليلَة الجُمُعَة 27 ربيع الآخر سنة 638 ه بِدِمَشْق فمُدّ َة حَيَاته سَبْعٌ وسَبْعُون سنة وستة أَشْهُر وخَمْسٌ وعشْرُون يوماً . ويقال : إِنّ َ المَوْلِدَ والوَفاةَ كِلاَهُمَا في 27 رمضان وقد وَهِم المُصَنّ ِف في إِيرَادِه هكذا . والصّ َوَابُ أَنّ َ القَاضيَ أَبَا بَكْر هو مُحَمّ َدُ بْنُ عَبْد ا ِ . والحَاتميّ هو مُحَمّ َدُ بنُ عَبْد عَلِيّ كَمَا حَقّ َقَه الحَافِظُ فِي التّ َبْصِير وهذا الفَرْقُ الذِي ذَكَره هو الذي سَمِعْنَاه منْ أَفْوَاهِ الثّ ِقَات غيرَ أَنّ ِي رأَيتُ في جُزْء من أَجْزَاءِ الحَدِيثِ على هَامِشه طباق فيه سَمَاعٌ لابن عَرَبِيّ ٍ بخَطّ ِه وقد ذكر فيه آخر السّماع وكتبه مُحمّ َدُ بنُ عَلِيّ بْنِ مُحَمّ َد بْنِ مُحَمّ َدِ بْنِ العَرَبِيّ ِ والطّ َائِيّ ُ هكذا بالأَلف واللاّ َم وكذا في نُسَخ من فُتُوحَاتِه على ما نَقَلَه شيخُنا ثم قَال : وهذا اصْطَلَح عليه النّ َاسُ وتَدَاوَلُوه . قلتُ : وفي التّ َبْصِيرِ كِلاَهُما ابْنُ عَرَبِيّ ٍ من غَيْرِ اللاّ َم . ومُنْيَة أَبِي عَرَبِيّ قريَة بالشَرقيّة . وحَوض الْعَرَب : أُخْرَى بالدّ َقَهْلِية . وبِرَك العَرب : أُخرَى بالغَربية . وبَنُو العَرَب بالمنوفِيّة كذَا في القَوَانِين . وصالحُ بنُ عَرِيب كأَمِير : محدّ ِث . ويَحْيَى بنُ حَبِيب بنِ عَرَبِيّ : شَيْخُ مسلم . وعثمانُ بنُ محمد بنِ نَصْر بْنِ العِرْب بالكسر مُحدّ ِث وأُخْته حَبِيبَة حَدّ َثت عن أَبِي مُوسَى المَدِينيّ وأَبُو العَرَبِ القَيْرَوَانِيّ المُؤَرّ ِخ بالتّ َحْرِيك واسمُه مُحَمّ َدُ بْنُ أَحْمَد بنِ